



Distr.
GENERAL
E/CN.4/1985/31
4 February 1985
ARABIC
Original: ENGLISH



الأمم المتحدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة حقوق الانسان

الدورة الحادية والأربعون
البند ٢٢ من جدول الأعمال المؤقت

الخدمات الاستشارية في ميدان حقوق الانسان

تقديم المساعدة لبوليفيا

تقرير من الأمين العام

١ - رجا المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأمين العام في قراره ٣٢/١٩٨٤ الذي اعتمده في دورته العادية الأولى المعقودة في عام ١٩٨٤ ، ومتصرفا بناء على توصية لجنة حقوق الانسان الواردة في قرارها ٤٣/١٩٨٤ ، أن يقوم ، في اطار برنامج الخدمات الاستشارية في ميدان حقوق الانسان وبالتشاور مع حكومة بوليفيا ، بدراسة الوسائل والسبل والموارد الممكنة من أجل سرعة تنفيذ المشاريع التي اقترحها المبعوث الخاص للجنة حقوق الانسان في تقريره بشأن تقديم المساعدة الى بوليفيا (E/CN.4/1984/46) الذي نظرت فيه اللجنة في دورتها الأربعين . وفي القرار نفسه ، دعا المجلس جميع الدول الأعضاء ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات الانسانية والمنظمات غير الحكومية الى تقديم الدعم والمساعدة الى حكومة بوليفيا فيما تبذله من جهود لتعزيز التمتع بحقوق الانسان والحريات الأساسية في ذلك البلد ، ودعا بصفة خاصة مكتب العمل الدولي ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ومنظمة الصحة العالمية الى تقديم المساعدة المطلوبة الى حكومة بوليفيا ، بما يتماشى مع الوسائل المتاحة لها ومع مجالات اختصاصها . كما رجا المجلس لجنة حقوق الانسان أن تنظر في تلك المسألة في دورتها الحادية والأربعين في ضوء تقرير الأمين العام بشأن تنفيذ هذا القرار . وقد أعد هذا التقرير تنفيذاً لذلك القرار .

٢ - وفي المذكرات الشفوية والرسائل التي وجهت الى جميع الدول الأعضاء والدول غير الأعضاء والوكالات المتخصصة ومنظمة العمل الدولية والفاو واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية ، أرفق الأمين العام قرار لجنة حقوق الانسان ٤٣/١٩٨٤ وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٢/١٩٨٤ ، وناشد جميع هذه الجهات بأن تدرس بصورة جدية دعوة المجلس الى تقديم الدعم والمساعدة الى حكومة بوليفيا ، وطلب أن يبلغ الأمين العام المساءد لحقوق الانسان بأى عرض من هذا القبيل لتقديم المساعدة ، اذا أمكن ذلك في موعد أقصاه ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ .

GE.85-10332

٣ - وحتى ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ وردت ردود من دولة واحدة من الدول الأعضاء هي هولندا، ومن أربع وكالات متخصصة هي منظمة العمل الدولية ، والفاو ، واليونسكو ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومن برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وإدارة التعاون التقني. لأغراض التنمية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . ويرد مستنسخ من هذه الردود في مرفق هذه الوثيقة ، كما أظهرت دولتان أخريان (قبرص وفنزويلا) ، في اتصالات مباشرة مع مركز حقوق الانسان ، استعدادهما للاسهام في تنفيذ توصيات المبعوث الخاص .

٤ - وتمت في جنيف مواصلة اتصالات مباشرة مع ممثلي حكومة بوليفيا منذ الدورة الأربعين للجنة . وأشار مركز حقوق الانسان الى أنه قد يمكن ، من بين المشاريع التي أوصى بها المبعوث الخاص ، توقع تقديم المساعدة لنشر الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الانسان باللغات المحلية ، واتخاذ الترتيبات اللازمة للحصول على خدمات أحد الخبراء لتقديم المشورة بشأن زيادة تدريس حقوق الانسان في بوليفيا ، وتنظيم دورة دراسية تدريبية للمسؤولين عن فرصة تنفيذ القانون وعن السجون . وأوضح أن موارد المركز ونطاق أنشطته قد لا تسمح له بالقيام بأكثر من ذلك في المرحلة الحالية .

٥ - ومع ذلك طلب ممثلو الحكومة البوليفية ، مع الاعراب عن تفهمهم لنطاق امكانيات المركز ، مواصلة ايلاء الاعتبار لتوصيات المبعوث الخاص الأخرى التي تستند الى اقتراحات كانت الحكومة نفسها قد قدمتها في البداية الى المبعوث الخاص . وبناء على ذلك ، استرعى انتباه هذه المنظمات في رسائل وجهت في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ الى منظمة العمل الدولية واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية الى مشاريع محددة والتتمت منها معرفة ما تولد لديها من رد فعل أو تعليقاتها على ذلك .

٦ - وأعرب أيضا مركز حقوق الانسان عن استعداده لتقديم زمالتين في اطار برنامج الخدمات الاستشارية لتعزيز حقوق الانسان لعام ١٩٨٥ لمرشحين موهبلين تعينهم حكومة بوليفيا التي تعتزم دراسة أى موضوع في ميدان حقوق الانسان . وقدمت الترشيحات وقبلت في حينه ووافق المركز عليها .

٧ - وتستمر حاليا الاتصالات بين المركز وممثلي حكومة بوليفيا بشأن امكانيات تقديم المساعدة لنشر الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الانسان ، وزيادة تدريس حقوق الانسان ، وتنظيم دورة دراسية تدريبية للمسؤولين عن فرص تنفيذ القانون وعن السجون .

٨ - وتدلل الجهود التي يبذلها الأمين العام في الحالة الراهنة نوعا ما على ما يمكن توقعه بصورة واقعية من برنامج الأمم المتحدة لحقوق الانسان فيما يتعلق بتقديم المساعدة التقنية الى الحكومات في ميدان حقوق الانسان . وقد سعى مركز حقوق الانسان الى أن يقوم بما يلي ، '١' دور قناة لتوجيه المساعدة الشائبة ؛ '٢' دور قناة لتوجيه المساعدة المتعددة الأطراف المقدمة من المنظمات الدولية الأخرى ؛ '٣' دور دار للمقاصة لتبادل المعلومات والخبرة الفنية ؛ و'٤' تقديم مساعدة ملموسة في مجالات يسمح فيها بذلك نطاق أنشطة المركز وموارده ، وبخاصة فيما يتعلق بالزمالات والتدريب والتربية ونشر المعلومات ويبدو أن هذه هي أشكال التدابير التي يمكن لمركز حقوق الانسان اتخاذها في هذه الحالة وكذلك في حالات أخرى قد تنشأ في المستقبل . وقد تتذكر اللجنة هذه التجربة بالنسبة للحالة الراهنة وكذلك للحالات المقبلة .

٩ - كما يبدو أن الخبرة المستخلصة من ذلك تشير الى أنه في حالة مواجهة مثل هذه الحالات يكون أكثر أشكال العمل اتساما بالطابع العملي الذي يمكن أن تنظمه بسرعة الأمم المتحدة بالتعاون مع الحكومة المعنية هو الدورات الدراسية التدريبية و/أو الاعلامية لموظفي الحكومة ذوى الصلة ، بما في ذلك الموظفون المدنيون ، والقضاة ، والمسؤولون عن فرض تنفيذ القانون وعن السجون ، والمدرسون والممثلون غير الحكوميين •

هولندا

[الأصل : بالانكليزية]
[١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٤]

أتاحت الحكومة الهولندية خلال السنة المالية ١٩٨٤ مبلغ ٢٠ مليون غيلدر لحكومة بوليفيا بغية دعم اقتصاد ذلك البلد * وكان الغرض من ذلك المبلغ هو أن ينفق على الواردات الحالية لمساعدة الطاقة الانتاجية القائمة *

ان أحد الشروط الأساسية لتقديم هذا النوع من الدعم هو وضع حقوق الانسان في البلد المعني * وقد مكن الوضع في بوليفيا من تقديم هذا الدعم المالي *

مكتب العمل الدولي

[الأصل : بالانكليزية]
[٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤]

يقوم مكتب العمل الدولي بتنفيذ أنشطة واسعة النطاق في مجال التعاون التقني في بوليفيا * ويوجد طي هذه الوثيقة للعلم نسخة من رسالة موجهة الى حكومة بوليفيا في آب/اغسطس من هذا العام من مدير المكتب الاقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبية التابع لمكتب العمل الدولي على اثر مناقشات أجريت مع وزير العمل في جنيف في حزيران/يونيه ، وبعد مهمة قام بها المستشار الاقليمي لتخطيط العمالة وتنشيطها في بعثة الى لاباز في تموز/يوليه ، وهي تعرض الأنشطة التي يعتمزم مكتب العمل الدولي الاضطلاع بها في بوليفيا * وتشير الرسالة بصفة خاصة الى المساعدة المقدمة في ميادين العمالة والعمال المهاجرين وادماج اللاجئين في القوى العاملة ، والصحة والأمن في مجال الصناعة ، والجمعيات التعاونية الريفية ، والرابطات النسائية في المناطق الريفية والعلاقات بين العمل والادارة ومعايير العمل الدولية * كما تتضمن هذه الرسالة تفاصيل عن الأنشطة التي اضطلع بها مكتب العمل الدولي ، في بوليفيا في مجال تقديم المساعدة التقنية في عام ١٩٨٣ وهي أنشطة ممولة من موارد المنظمة ذاتها * وعن مهام المساعدة التقنية التي قام بها مسؤولون من مكتب العمل الدولي في بعثات الى بوليفيا في عام ١٩٨٣ *

* يتاح الاطلاع على الوثيقتين في ملفات الأمانة العامة بلغتهما الأصلية (الاسبانية)

وقد وضع برنامج مكتب العمل الدولي لتقديم المساعدة الى بوليفيا ويجرى تنفيذه حالياً بالتشاور الكامل مع الآنسة مارغريت آنستي ، الممثلة الخاصة للأمين العام ، المسوولة عن تنسيق المساعدة المقدمة الى بوليفيا في اطار منظومة الأمم المتحدة .

منظمة الأغذية والزراعة

[الأصل : بالانكليزية]
[٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤]

تدير منظمة الأغذية والزراعة ، ثمانية مشاريع ممولة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي (٣ ١٣٥ دولارا) للاحصاءات الزراعية ، والتخطيط الزراعي ، والمحاصيل الزراعية والحراجة . ويمول برنامج التعاون التقني للفاو حالياً ما مجموعه ستة مشاريع (٦١٨ ٠٠٠ دولار) للماشية ، والتخطيط الزراعي والمحاصيل الزراعية . وتمول أربعة مشاريع للتنمية الريفية والحراجة والمحاصيل عن طريق صناديق استئمانية (١ ١٦٥ ٥٣٣ دولارا) . ويبلغ بالتالي مجموع الموارد المالية لهذه المشاريع ١٩٩ ٩٢٠ ٤ دولارا . وشملت أنشطة مركز الفاو للاستثمار عرض مشروع مقترح ، نيابة عن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، يتعلق بالهياكل الأساسية للرى ، وبالزراعة المعتمدة على الأمطار، والماشية ويبلغ مجموع المبلغ المستثمر لهذا المشروع حوالي ٢٣ مليون دولار . كما قدمت اقتراحات بشأن سياسة عامة لقطاع الزيوت النباتية والتنمية الزراعية عن طريق الرى . وشملت عمليات المعونة الغذائية الطارئة تقديم ٨ ٧٤٨ طنا من الدقيق و ٨٧٥ طنا من الزيوت النباتية لاطعام الأشخاص الذين يعانون من الجفاف في بوليفيا (٢٩ ٧٤٤ ٥٠٠ دولار) . كما وفر مكتب الفاو لعمليات الاغاثة الخاصة بالبذور والمبيدات والأسمدة (٢٥٠ ٠٠٠ دولار) لمساعدة صغار المزارعين المنكوبين نتيجة الفيضانات .

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

[الأصل : بالانكليزية]
[١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤]

طلبت اليونسكو من مركز دراسة الحقائق الاقتصادية والاجتماعية و la Realidad Economica y Social في لاباز ، بوليفيا ، ترجمة واعداد كتيبات مشروحة عن الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، بلغات كويتشوا وايمارا وغواراني ، بالرسوم التوضيحية عند الضرورة ، وذلك لتحسين معرفة حقوق الانسان ، وسوف توزع هذه الكتيبات على نطاق واسع في عام ١٩٨٥ بين الناس في بوليفيا .

منظمة الصحة العالمية

[الأصل : بالانكليزية]

[١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤]

ان البرنامج العادى لمنظمة الصحة العالمية / منظمة الصحة للبلدان الأمريكية في بوليفيا لعامي ١٩٨٤ - ١٩٨٥ موجه تماما نحو تلبية الاحتياجات ذات الأولوية لأقل الفئات حظا من السكان ، وذلك عن طريق نهج توفير الرعاية الصحية الأولية .

وان منظمة الصحة العالمية / منظمة الصحة للبلدان الأمريكية بالتعاون مع الحكومة البوليفية توعيدها بشدة مشاركة المجتمع المحلي في البرامج الصحية عن طريق المجالس الشعبية وعن طريق المنظمات الوطنية غير الحكومية المهمة بالتغطية الصحية .

وتشجع منظمة الصحة العالمية / منظمة الصحة للبلدان الأمريكية في الوقت الحاضر على عقد اجتماع لأهم الوكالات المانحة العاملة في بوليفيا ، في شباط/فبراير أو آذار/ مارس ١٩٨٥ ، بغية تعبئة موارد مالية خارجية اضافية للبرامج الصحية ذات الأولوية .

برنامج الأمم المتحدة الانمائي

[الأصل : بالانكليزية]

[٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤]

ان البرنامج القطرى لبوليفيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي للفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٦ والذي أقره مجلس ادارة البرنامج في دورته الحادية والثلاثين في حزيران/يونيه ١٩٨٤ ، موجه أساسا نحو إعادة تنشيط الاقتصاد الذى تأثر بقيود هيكلية وظيفية وبالكوارث الطبيعية ، ونحو تحسين ظروف معيشة أكثر المجموعات السكانية تعرضا للاهمال . ويتمشى هذا النهج مع قرار لجنة حقوق الانسان ٤٣/١٩٨٤ المؤرخ في ١٣ آذار/مارس ١٩٨٤ ، خصوصا وأنه يشير الى تقرير المبعوث الخاص للجنة بشأن المساعدة المقدمة الى بوليفيا ، والذي أعرب فيه المبعوث عن رأى مفاده " أن أكثر أشكال التعاون فعالية يتمثل في تقديم المساعدة في مجال توجيه وتشجيع ايجاد حل للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الأساسية التي تتحكم في التمتع الحقيقي بحقوق الانسان . . . " .

وفي هذا الصدد وضع هذا البرنامج التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي لدعم الخطة الوطنية للانعاش والتنمية في أهدافها المعلن عنها ، والمتمثلة في (أ) إعادة توجيه الانفاق الاجتماعي العام نحو المجموعات الريفية والحضرية ذات الدخل المنخفض ، بهدف القضاء على أكبر مظاهر الفقر المدقع ، كارتفاع نسبة وفيات الرضع ، وسوء التغذية ، والأمية ؛ و(ب) تركيز التدابير التي تتخذها الدولة والدعم الذى تقدمه على انتاج السلع والخدمات بما في ذلك المواد الغذائية الأساسية المخصصة لاستهلاك الجماهير .

ادارة التعاون التقني لأغراض التنمية

[الأصل : بالانكليزية]

[٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٤]

تقدم هذه الادارة المساعدة الى بوليفيا عن طريق مشاريع عديدة ، يتعلق أحدها بدراسة تاريخ الانسجام الاجتماعي والسياسي في ذلك البلد . وستناقش هذه الوثيقة مع ممثلي حكومة بوليفيا ومع القطاع الخاص ونقابة العمال والأحزاب السياسية . وسوف تمكن حلقة دراسية ينظمها مجلس العلوم الاجتماعية في أمريكا اللاتينية (Consejo Latino Americano de Ciencias Sociales) باجراء مقارنة بين تجربة بوليفيا وبين تجارب البلدان الأخرى في المنطقة .

ان أى عمل موجه نحو تحسين الظروف الاقتصادية-الاجتماعية للشعب في بلد ما يعد بالطبع أيضا ، على نحو غير مباشر ، شكلا من أشكال المساعدة الاستشارية . وقد قدمت هذه الادارة المساعدة الى بوليفيا طوال سنوات عديدة لتعزيز تخطيطها وقدرتها على تنفيذ الخطط ، بل وقد ازدادت هذه المساعدة في الآونة الأخيرة نظرا لتعيين الآتسة آنتي ممثلة خاصة للأمين العام في بوليفيا . وقامت هذه الادارة بدور حاسم في تعزيز وتنسيق الجهود الرامية الى زيادة التعاون المالي المقدم الى بوليفيا من الجهات المانحة الرئيسية والمؤسسات المتعددة الأطراف ، بغية مساعدتها على التغلب على الأزمة الشديدة التي يعاني منها اقتصادها والذي كان لها أثر سلبي للغاية على سكانها . كما يتضح ذلك في تدهور بعض المؤشرات الرئيسية ، كسوء التغذية ، ونسبة وفيات الرضع ، ومتوسط العمر المتوقع الخ .

وأفادت هذه الادارة أيضا في بدء جهود صندوق الأمم المتحدة لمكافحة سوء استعمال المخدرات الرامية الى الحد من انتاج أوراق الكوكا والى الاستعاضة عنها بمحاصيل أخرى ، فضلا عن وضع برنامج للمسح الجوى بغية مراقبة مدى نجاح هذه الجهود .

مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين

[الأصل : بالانكليزية]

[١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٤]

منذ انشاء النظام الدستوري والديمقراطي في بوليفيا في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٢ ، تعاون مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين مع الحكومة بشتى الطرائق في نطاق اختصاصه . وقد شمل هذا التعاون تقديم المساعدة لاعادة تأهيل اللاجئين البوليفيين الذين عادوا طواعية الى بلدهم ، والاشترك مع حكومة بوليفيا في تنظيم حلقة دراسية في نيسان/أبريل ١٩٨٣ بشأن اللجوء ومركز اللاجئين . فضلا عن ذلك ، يتعاون المكتب في الوقت الراهن مع الحكومة في الجهود التي تبذلها لانشاء اجراء رسمي لتحديد مركز اللاجئين وطالبي اللجوء في بوليفيا .

ويود المكتب أن يهنئ حكومة بوليفيا ولجنة حقوق الإنسان على جهودهما المبذولة لزيادة تحسين حالة الأفراد في ذلك البلد * وكان من المرضي بصفة خاصة أن يلاحظ أن هذه الجهود أدت إلى مساندة مهمة مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين في إيجاد أكثر الحلول الدائمة استصواباً للاجئين البوليفيين ، ألا وهو إعادتهم إلى الوطن طوعاً *
